

## إنعكاسات معايير المحاسبة الدولية (IAS,IFRS) على بيئة معلومات التحليل المالي نيرة أسماعيل محمود الطحاوي

### الملخص :

يعتبر نظام التحليل المالي جزءاً لا يتجزأ من نظم المعلومات المحاسبية والتي تُعد إحدى مكونات نظم المعلومات الإدارية التي تهتم بتوفير البيانات والمعلومات التي تؤثر على نشاطات المنشأة ككل ، وبناءً على ذلك فإن نظام المعلومات للتحليل المالي يقوم باكتشاف المشكلات التي تعاني منها المنشأة ويُصحح مساراتها عقب اكتشاف أسبابها ، الأمر الذي يساعد ويُمكن صناع القرار من إبعاد تلك المشكلات عن كاهل المنشأة ، وإيجاد الحلول المناسبة والملائمة لتلك المشكلات والتصدي لها ومعالجتها بطرق علمية ومنهجية حديثة ، وذلك بخلاف المعلومات المهمة والمؤشرات ذات الدلالة التي يُقدمها نظام معلومات التحليل المالي للمحل والأطراف المختلفة ذات الصلة بما يمكنهم من اتخاذ قرارات مالية سليمة خصوصاً ما يتعلق منها بتقييم الأداء وترشيد الاستثمارات ، كما أنها تمكنهم من قياس القدرة المالية للمنشأة ومعرفة مدى كفاءة الإدارة وإلى أي مدى تقوم المنشأة باستغلال مواردها الاقتصادية .

وعلى الجانب الآخر فإن اتباع المنشآت لمعايير المحاسبة الدولية في إعدادها لقوائمها المالية تُمكنها من تحسين وتطوير الأنظمة المحاسبية المُتبعة وتجعلها قادرة على توفير المعلومات الضرورية بصورة صحيحة ودقيقة وفي الوقت المناسب ، الأمر الذي ينعكس إيجابياً على مخرجات عملية التحليل المالي وعلى تحسين جودة المعلومات اللازمة لمتخذي القرارات لدورها الفعال في اتخاذ القرارات المالية. وبناءً على ما سبق يمكن القول بأن التحليل المالي يُعد بمثابة عملية دقيقة ومدروسة تسعى إلى تعزيز القرارات التي أثبتت القوائم المالية نجاحها ، وتعديل القرارات التي تبيّن وجود ثغرات فيها ، وأن التحليل المالي يعتبر نظاماً لتشغيل البيانات والمعلومات

بهدف مساعدة مُتخذ القرار في التوصل إلى حقيقة الوضع المالي للمنشأة وتقييم أدائها والتنبؤ بمستقبلها ، ولا يتم ذلك إلا بإتباع معايير المحاسبة الدولية والمُتعارف عليها .

### **Abstract:**

The financial analysis is an integral part of the accounting information systems, which is one of the components of management information systems concerned with the provision of data and information that affect the activities of an enterprise as a whole , Accordingly, the information system for the analysis is the discovery of financial problems dogging established and corrects its tracks after the discovery of causes, which can help decision-makers to keep these problems from the burden of property , And the creation of appropriate and adequate solutions to these problems be addressed and addressed in ways that modern scientific and systematic , And unlike the important information and indicators of significant information system provided by the financial analysis of the shop and the various relevant parties so that they can make sound financial decisions, especially with regard to the performance evaluation and rationalization of investments, as it enables them to measure the ability of financial , And on the other side of the following facilities to international accounting standards in the preparation of its financial statements to enable them to improve and develop the accounting systems used and make them able to provide the necessary information properly and accurately and in a timely manner , Which will reflect positively on the outcomes of the process of financial analysis and improve the quality of information for decision-makers for their effective role in taking financial decisions.



## ثانياً : طبيعة المشكلة

تتمثل القضية البحثية لهذا البحث في دراسة مدى ملائمة معايير المحاسبة الدولية (IAS,IFRS) في توفير بيئة معلومات مناسبة للتحليل المالي نظراً لإنة قد أصبح من الضروري إعداد المعلومات والبيانات المالية والمُتمثلة في بنود القوائم المالية موضع التحليل المالي وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية ، حيث تعمل تلك المعايير على توفير معلومات وبيانات مالية موحدة تُمكن من تحديد المراكز المالية وأخذ القرارات من خلال تبادل بيانات المنشآت الاقتصادية بحيث يسهل إجراء المقارنات عليها ومن ثم تسمح تلك المعايير بإمكانية مقارنة التقارير المالية للمنشآت .

## ثالثاً : أهداف البحث

حيث تتمثل أهداف البحث في التالي :

الوقوف على بعض الدراسات السابقة عن طبيعة العلاقة بين تطبيق معايير التقارير المالية الدولية الحديثة (IFRS) وجودة بيئة معلومات التحليل المالي .

تسليط الضوء على إسهامات معايير المحاسبة الدولية (IAS, IFRS) في توفير بيئة معلومات مناسبة للتحليل المالي وكذلك توضيح تأثير تلك المعايير على جودة المعلومات المحاسبية .

## رابعاً : أهمية البحث

حيث ترجع أهمية البحث إلى الأعتبارات التالية :

من الناحية الأكاديمية : بالرغم من وجود الدراسات التي تناولت موضوع التحليل المالي إلا أنها لم تتناول بعد دورمعايير التقارير المالية الدولية الحديثة (IFRS) في توفير بيئة المعلومات المناسبة للتحليل المالي.

من الناحية الميدانية: هناك حاجة واضحة إلى الدراسات الميدانية في مجال معايير التقارير المالية الدولية الحديثة ومدى ملائمتها في توفير بيئة معلومات مناسبة للتحليل المالي .

ولذلك ترجع أهمية هذا البحث للأعتبرات الآتية :

١. ضرورة دراسة إسهامات معايير التقارير المالية الدولية الحديثة (IFRS) في توفير بيئة معلومات مناسبة للتحليل المالي .
٢. تزايد أهمية معايير التقارير المالية الدولية الحديثة (IFRS) خاصة في الآونة الأخيرة لما لها من آثار إيجابية على جودة المعلومات المحاسبية .

### خامساً : فروض البحث

في ضوء ما سبق فيمكن أن تُشتق الفروض الآتية منها :

#### الفرض الأول :

لا توجد فروق معنوية بين عينة الدراسة حول مدى إمكانية معايير التقارير المالية الدولية الحديثة (IFRS) على توفير بيئة معلومات مناسبة للتحليل المالي .

#### الفرض الثاني :

لا توجد فروق معنوية بين عينة الدراسة حول الدور الذي تلعبه معايير المحاسبة الدولية (IAS,IFRS) في تحسين جودة المعلومات المحاسبية .

### سادساً : منهج البحث

في ضوء طبيعة المشكلة وتحقيقاً لأهداف البحث وإجراء إختبارات الفروض اعتمدت الباحثة على منهجين أساسيين في إعداد البحث وذلك على النحو التالي :

## ١- المنهج الاستقرائي :

إعتمدت الباحثة على هذا المنهج في إعداد الإطار النظري للدراسة وصياغة مشكلة وفروض البحث من خلال الإطلاع وإستقراء بعض الكتابات والدراسات التي تناولها الفكر المحاسبي وذلك بإتباع أسلوب الدراسة المكتبية والإطلاع على المراجع العربية والأجنبية وخاصة في مجالات المحاسبة والتمويل والأستثمار ، لدراسة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات والأستفادة منها في إختبارات الفروض المتعلقة بمدى ملاءمة تطبيق المعايير المحاسبية الدولية وتأثيرها على المؤشرات المالية الخاصة بالتحليل المالي ثم إنعكاسات هذه الآثار على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية للتنبؤ بأسعار الأسهم في سوق الأوراق المالية زيادة أو نقصاناً .

## ٢- المنهج الأستنباطي :

أتبعت الباحثة هذا المنهج بهدف الكشف عن النتائج المنطقية المترتبة على إختبارات الفروض الأساسية للبحث ، وكذلك لمحاولة الربط بطريقة منطقية لتحليل العلاقة بين تطبيق معايير المحاسبة الدولية وملاءمة المعلومات المالية الناتجة عن هذا التطبيق لبيئة التحليل المالي ثم دراسة إنعكاسات تلك المعلومات على التنبؤ بأسعار الأسهم بسوق الأوراق المالية وذلك من خلال إجراء الدراسة الميدانية لتأكيد أختبار فروض البحث مع ما توصلت إليه نتائج الدراسات النظرية .

## سابعاً : تقسيمات البحث

### القسم الأول : الإطار النظري للبحث :

يتناول كيفية الأستفادة من إتباع معايير المحاسبة الدولية أثناء القيام بعملية التحليل المالي في المنشآت الأقتصادية وذلك من خلال دراسة النقاط التالية : تطور معايير المحاسبة الدولية (IAS- IFRS) ، أثر توجة معايير المحاسبة نحو القيمة

العاءلة على الءصائص النوعفة للمعلومااء الماسبفة وأءفرأ عرض وءللل الءراساء السابفة عن طبفة العلاءة بفن ططببق معاببر الءقارفر المالفة الءولفة الءلءة (IFRS) وءوءة بفة معلومااء الءللل المالى.

### القسم الءانى : الءراسة الءطببفة

فءناول عفة الءراسة وأسافب ءمع وءللل البفانااء وإءءباراء الفروض والءناءء والءوصفااء

### القسم الأول : الإطار النظرى للبعء :

#### ءطور معاببر الماسبة الءولفة (IAS- IFRS) :

إن اسءءءام معاببر الماسبة الءولفة عنء إءءاء وءءهفز القوائم و البفانااء المالفة أصبء مءلبا أساسفا و ضرورة لمءءلف الأطراف مءمءلة فى مرابع الءساباء نفسه والمءءمع المالى وإءارة المنشاء و الءءومة. الخ ، ءفء أصبء معاببر الماسبة الءولفة مرءعأ لا غنى عنه لفسءرءء به المهنفون فى ءمفع أنحاء العالم عامة ، وفى ءول العالم الءااء على وءه الءصوص ءفء لا فءواءء فى معظم ءلك الءول معاببر مءلفة ءءكم الممارساء المهنفة ففها .

من الءءفر بالءءران المعاببر الماسبفة الءولفة لم ءظهر فى منشاءء الءول المءقءمة مرة واءءة وبشكل واضء كما هف علىه الآن ، بل إن لءنة المعاببر الماسبفة الءولفة (IASB) انءهءء فى البءافة منهء الءبعفة فى ءطوفر المعاببر ، اء ءانء ءءى سنة 1997 ءكلف أى من المءالس الوطنفة باءءاء مشروع معفار ءولف ، أو ءءءار معالءة ماسبفة ءبناها من قبل أى من المءالس الوطنفة وءءاول أن ءءء لها قبولاً من أءضاءها كما هف أو بعء اءءال ءعءفلااء بسفطة ءم ءصءر بها معفارا ماسببفا ءولفا . وبءأ القبول العالمف من ءانب منشاءء مالفة عالمفة فى أواخر الءسعفنااء ، وأءء

ضغوط هذه الهيئات ثمارها باعادة هيكلة اللجنة في 2001 كهيئة مستقلة دورها ابتكاري لتطوير معايير دولية جديدة.

ويرتبط نظام المعايير المحاسبية الجديدة بالجانب المالي للمنشآت أكثر منه بالجانب المحاسبي. حيث يلاحظ دوماً، أن كل عنصر مُطالب تسجيله بقيمته الحقيقية، وكثيراً ما تستبعد تلك القيمة المحاسبية المعمول بها سابقاً في الأنظمة المحاسبية القديمة ونذكر منها PCN (المخطط المحاسبي الوطني)، إضافة إلى اهتمامه بالتحليل المالي، أما عن أهم وثائق التحليل المالي فتتمثل القوائم المالية وسيلة الإدارة الأساسية في الاتصال بالأطراف المهتمة بأنشطة المنشأة. فمن خلال القوائم المالية يمكن لتلك الأطراف التعرف على العناصر الرئيسية المؤثرة على المركز المالي للمنشأة وما حققته من نتائج كما تُمثل القوائم المالية الناتج النهائي للعملية المحاسبية والتي تصف العمليات المالية للمنشأة.

ولمعرفة التطور الحادث في معايير المحاسبة الدولية لابد من مناقشة عدة نقاط رئيسية وهي كالآتي:

- مفهوم المعيار المحاسبي .
  - أهمية وضع المعايير المحاسبية الدولية .
  - الهيئات المسؤولة عن إصدار المعايير المحاسبية الدولية .
- ويعرف المعيار المحاسبي بآنة عبارة عن " بيان كتابي تصدره هيئة تنظيمية رسمية محاسبية أو مهنية ويتعلق هذا البيان بعناصر القوائم المالية أو بنوع من العمليات أو الأحداث الخاصة بالمركز المالي ونتائج الأعمال، ويُحدد أسلوب القياس أو العرض أو التصرف أو التوصيل المناسب " .

كما يلاحظ إنة على المستوى العالمي اتجه عدد كبير من دول العالم إلى تنظيم السياسة المحاسبية لها من خلال عدة إجراءات أهمها إصدار معايير المحاسبة والمراجعة، وقد شملت تلك المعايير تحديد الإطار الفكري للمحاسبة بحسب الظروف البيئية للدولة، وقد ترتب على هذا التغيير ما يلي:



- تحول اهتمام الأجهزة والهيئات المحاسبية إلى الاهتمام بتحديد أهداف المحاسبة ومفاهيمها وحدودها والخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية، هذا إلى جانب صياغة المعايير أو الضوابط المنظمة لأهم المعالجات المحاسبية بما يتلاءم مع الظروف البيئية لكل دولة.
- تحول الاهتمام من مجرد اعتبار المحاسبة أداة تسجيل وتبويب وتلخيص عمليات المنشأة إلى اعتبار المحاسبة نظام معلومات متكامل، ووسيلة قياس وإصال معلومات متعددة عن نشاطات المنشأة بحيث تقي إلى أكبر حد ممكن باحتياجات قطاعات عديدة من المستفيدين لمعلومات متنوعة يحتاجونها لأغراض الاستثمار والتمويل والتقييم.
- ويرجع الاهتمام مؤخرا بالمحاسبة الدولية ومعايير المحاسبة الدولية للعديد من الأسباب منها:
  - تضاعف المعاملات التجارية بين منشآت الأعمال الدولية .
  - تضاعف وتطور وتنوع المنشآت الدولية .
  - تضاعف الاستثمارات بين مختلف الدول الأجنبية خلال الفترات السابقة واحتمالية تضاعفها في الفترات اللاحقة.
  - الحاجة إلى المعايير الدولية لتكون أساس يتم الاسترشاد بها في العمليات التجارية .
  - العملات الأجنبية وسعر التبادل بين دول العالم والمنشآت .
  - ظهور المنظمات المحاسبية والدولية وإشراكها في المحاسبة الدولية.



" ، ومقرها العاصمة البريطانية لندن ، وهي منظمة مستقلة تهدف إلى إعداد معايير يمكن إستخدامها من قبل المنشآت لإعداد القوائم المالية في جميع أنحاء العالم .

وقد أصدرت هذه اللجنة (IASB) 41 معياراً محاسبياً دولياً قبل أن يتم إعادة هيكلتها ، وبعد مراجعات عديدة لتلك المعايير فقد بقي 34 معياراً ، كما أصدرت العديد من التفسيرات ، والتي بلغت 33 تفسيراً حتى عام 2001 .

وقد كان الهدف من تأسيس لجنة معايير المحاسبة الدولية منذ نشأتها وحتى إعادة هيكلتها في عام " 2001 " محددًا في الآتي :

1. صياغة ونشر المعايير المحاسبية التي ينبغي مراعاتها لما فيه المصلحة العامة عند عرض البيانات المالية والسعي لجعلها مقبولة ومعمولاً بها على نطاق عالمي.
2. العمل بوجه عام على تحسين الأنظمة والمبادئ المحاسبية لعرض البيانات المالية.
3. مناقشة القضايا المحاسبية الوطنية فيما بين الدول المشاركة على نطاق دولي .
4. طرح أفكار محاسبية يمكن تبنيها وإصدارها كمعايير دولية تخدم المصلحة العامة.
5. تحقيق قدر من التوافق بين الممارسات المحاسبية فيما بين الدول المشاركة يسمح بالقابلية للمقارنة.
6. العمل على تحقيق قدر من القبول الدولي لما يصدر عن اللجنة من معايير.

ويوافق أعضاء اللجنة على دعم هذه الأهداف بالتعهد بنشر كافة معايير المحاسبة الدولية التي يصدرها المجلس في بلدانهم من أجل :

1. التأكد من أن البيانات المالية المنشورة مطابقة لمعايير المحاسبة الدولية والإفصاح عن حقيقة هذه المطابقة.
2. إقناع الحكومات والهيئات المعنية بصياغة المعايير بأن البيانات المالية المنشورة يجب أن تكون مطابقة لمعايير المحاسبة الدولية من جميع النواحي.



على الءوءلء المااسبى فقط ، وأصبءت المعاببر الءى بصرها ءءء إسم المعاببر الءءة لإعءاء الءقاربر المالىة " IFRS " عوذا عن " المعاببر المااسبىة الءءة IAS " .

ولقء أصرء المءلس ءمانىة معاببر إبلاغ مالى IFRS ءءى عام ٢٠٠٩ ، و بعب الإشارة إلى أنه قام بإبصار معبار خاص بالمؤسساء الصغىرة والمءوسطة عام ٢٠٠٩ ، كما أنه أصرء المعبار IFRS٩ والءى بءل محل IAS٣٩ ، وأسءمر المءلس فى أصرارءه إلى أن وصل عءء معاببر الإبلاغ المالى ءالىاً إلى ءلءة عءر معبار ماسبى .

## ١- آءر ءوءة معاببر المااسبة ءو القىمة العاءلة على الخصائص النوعىة للمعلومااع المااسبىة

لقء اسءءمءءءء الكءفة الءارىءىة لعدة عقود كمبءاً سائء للقباس المااسبى، ءم برز من بئاءى باسءءءام القىمة العاءلة كأساس للقباس والأفصاح بالقوائم المالىة وءلك من ءلال كل من مءلس معاببر المااسبة الءءة (IASB) ومءلس معاببر المااسبة المالىة (FASB) وءلك بإبصار وءءلء العءلء من معاببر المااسبة الءى ءركز فى مضمونها على القىمة العاءلة.

فبرغم من إن ءقىمة الكءفة الءارىءىة الءى ءمءل الواع الفعلى للءءء وءء وقوعه لءظة الءبائل لىسء موضع شك فى ءقءها وصءءها لءظة الاكءساب أو الءملك ، ولكن ظهر الءشكبك فى سلامة المبءأ بعء الءملك أو ءءوء الءءء، إذ ءصبح القىمة المسءلة شىئاً من الماضى، الءى بئءرف قلىلاً أو كءبىراً عن قىمءه الءالىة . من هنا بءأء انءقءاءء لم ءنءهى لمبءأ الكءفة الءارىءىة ، ءبء إن الظروف الاقءصاءىة ءنسم بالءركة الءبنامبكىة المءغىرة والمءقلبة بشكل ءائم، وءنءغىر القوة الشراءىة لوءءة النقء بءغىر هءة الظروف فى الءالاء المءءلفة ، ومن ءم الءوءة للقىمة العاءلة.

وئبءة لءلك، فقء بءأء الهبئاء المااسبىة الءءة والمءلىة بالبعء عن بءل لءءطىة الءغراء الءاءة عن ءبببب الكءفة الءارىءىة، خاصة فى معالءة الأءواء





ءامسة مع ظهور معامبر المامسمه الءءءء ، وءناوء الءراسه الءءءء المالمى بواسطة ءءول الءءءءاء الءءءءه ءءء ءءءءر ءشف الءءءء الءءءءة عبارة عن مءموء المعاملاء الءءءءه الءاءله ومءموء المعاملاء الءءءءه الءاءءه ءلال ءءرة معئنه ، وبهءه الصوره الءءءءءءه سوف ءءون هءه الءشفوااء مءءءه ءءاً للءءاره المالمى فى ءراسءها ءلرءة الءموااء الءى ءصلء فى الءءراء المامسئه .

وءوصلء الءراسه الى :

- أن اعءماء (IFRS) سءسهل عملاء الءءءء للأسباب الءاءءه :
  - هءاك ءءسناً فى ءفاءة الأءء بعئن الاعءبار للأصول ، فى إطار المعيار IAS36 فإن ءءءءء ءءمة الأصول ءءم على الاقل مره سنوئاً ، مما يقلل من ءظر الءءءءم الزاءء للأصول.
  - ءءءر المعيار IAS16 بانه يمكن للمنشاء إعاءة ءءءءم الءموااء المنءوله سنوئاً بءءمءها السنوئه.

- أن الءءءء المالمى بواسطة ءءول الءءءءاء سئصءء ءنئاً ءءاً ، فإءا ءان بعض المءللئن ءالمئاً بركزون على ءساب الءءءءه فإن معامبر IAS-IFRS ءءءء النظر فى الءءءءه ، وعلىه فإن الءءءء المالمى بواسطة ءءول الءءءءاء سئسم ءالءءى :
  - ءءءءم ءءءء الءءءءه الءشءى الءى سئسم بءءاس الءءءءه الءاءءه من النشاء ، ءءء ان بقاء واستمرارية المنشاء هو مرءبوء بءءرءها على ءولءء وإبءاء فائض فى الءءءءه من نشاءها.
  - ءءءءم المءهوء المءزول فى الإسءءمار أثناء ءءرة الءءءء ، بءءء ءظهر مءى ءورئه نءاءاء الإسءءمار أو انها موسمئه .



➤ من جانب التمويل ، فيتم البحث فيما إذا كان تدفق الخزينة كافياً لتسديد القروض طويلة الأجل .

➤ مراقبة عملية تحصيل المنشأ لحقوقها وذلك لان أى تأخير سوف يؤدي الى اختلال فى توازن الخزينة .

(٢) دراسة (د. أحمد حلمى جمعة ، ٢٠١١) .

حيث أستهدفت الدراسة تقييم مدى تأثير إستخدام محاسبة القيمة العادلة فى ضوء المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية على البيانات والمؤشرات المالية للمنشآت فى سوق عمان المالى بين الفترة من ١٩٨٩-٢٠٠٠ والفترة من ٢٠٠١-٢٠١٠ ، ووجد أن الدراسة قامت على الفروض التالية :

١ . لا يوجد إختلاف ذو معنوية فى البيانات المالية بين الفترة من ١٩٨٩-٢٠٠٠

والفترة من ٢٠٠١-٢٠١٠ يعزى إلى تطبيق محاسبة القيمة العادلة فى إعداد البيانات المالية للمنشآت وفقاً للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية .

٢ . لا يوجد إختلاف ذو معنوية فى المؤشرات المالية بين الفترة من ١٩٨٩-

٢٠٠٠ والفترة من ٢٠٠١-٢٠١٠ يعزى إلى تطبيق محاسبة القيمة العادلة فى

إعداد البيانات المالية للمنشآت وفقاً للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية .

٣ . وقامت الدراسة بالتطبيق على عينة تضم عدد من الشركات العامة المساهمة

الأردنية خلال الفترات من ١٩٨٩-٢٠٠٠ ، ٢٠٠١-٢٠١٠ .

وتوصلت الدراسة إلى التالي :

- لقد بينت الدراسة التطبيقية إن هناك إختلافات في البيانات المالية بين الفترة من ١٩٨٩-٢٠٠٠ والفترة من ٢٠٠١-٢٠١٠ تعزى إلى تطبيق محاسبه القيمة العادله في إعداد البيانات الماليه الشركات العامه المساهمه الأردنيه .
- لقد بينت الدراسة التطبيقية إن هناك إختلافات في المؤشرات الماليه بين الفترة من ١٩٨٩-٢٠٠٠ والفترة من ٢٠٠١-٢٠١٠ تعزى إلى تطبيق محاسبه القيمة العادله في إعداد البيانات الماليه الشركات العامه المساهمه الأردنيه .

## ثانياً : الدراسات الأجنبية :

(١) دراسة (Tan H & Others ,2011) .

حيث أستهدفت الدراسه التعرف على تأثير أعتماذ (IFRS) على مجموعه واحده معينه من المستخدمين للبيانات الماليه وهم (المحللين الماليين الأجانب ) وذلك من خلال المقارنه بين البلدان ، وتناولت الدراسه أهميه محاسبه المواعمه أى توحيد المحاسبه على المستوى الدولى وفيها يتم تجميع قائمه المركز المالي وقائمه الدخل في قائمه واحده ويتم تطبيق المعايير الدوليه (IFRS-IAS) على هذه القائمه ، ووجد أن الدراسه قامت على الفروض التاليه :

١. تتزايد التغطيه من قبل المحللين الاجانب وتتحسن دقه توقعاتهم بالنسبه للارباح في ظل أعتماذ (IFRS) .
٢. تتزايد دقة توقعات المحللين الماليين الاجانب في ظل أعتماذ (IFRS) في البلدان التي لديها مستوى عالى من الأنفاذ القانونى .
٣. تتزايد دقة توقعات المحللين الماليين وخاصة ذوى الخبرات السابقه في ظل أعتماذ (IFRS) عن المحللين الماليين المُستجدين .





- ترتفع المؤشرات المالية الرئيسية في مجالات (السيولة / الربحية / النشاط / الرافعة المالية) في ظل اعتماد المنشآت الألمانية والإيطالية معايير (IFRS)

### القسم الثاني : الدراسة التطبيقية

#### ١- عينة الدراسة :

- وعند تطبيق الدراسة ، فقد تم اختيار مفردات الدراسة ( وحدة المعاينة ) بطريقة تحكيمية ( عينة حكيمية غير احتمالية ) ، وذلك للأسباب التالية :
  - صعوبة استقصاء جميع مفردات مجتمع الدراسة ، وخاصة الأكاديميين من أعضاء هيئة التدريس نظراً لعامل الوقت والجهد والتكلفة .
  - صعوبة الاتصال بوحدة المعاينة ، حيث تتمثل في العاملين بمكاتب المحاسبة ، وتم اختيار عينة تشمل مكاتب المحاسبة ذات أحجام مختلفة .
  - إمكانية التحكم في اختيار المحللين الماليين النشطين في البورصة المصرية .
- ولقد تم اللجوء إلى أسلوب العينة التحكيمية من أجل الوفاء بمتطلبات البحث ، وقد روعي في هذه العينة أن تكون مُمثلة للمجتمع محل الدراسة وأن تنطبق عليها المواصفات المطلوب لأغراض الدراسة .

وقد تكونت العينة من :

- (٦٠) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في تخصص المحاسبة والمراجعة وذوي الاهتمام الوثيق بموضوع الدراسة .
- (٧٥) من العاملين بمكاتب المحاسبة .
- (٧٠) من المحللين الماليين العاملين في سوق الأوراق المالية .

#### ٢-أساليب جمع وتحليل البيانات:

قامت الباحثة بتوزيع قائمة الاستقصاء على مفردات مجتمع البحث وشرح الهدف من البحث والغرض من قائمة الاستقصاء لهم لضمان جودة ما يتم الحصول

عليه من بيانات ، وقد كانت نسبة الاستجابة جيدة من قبل مفردات عينة البحث ، كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول رقم ( ١ )

استجابات فئات الدراسة

الاستمارات الصحيحة		الاستمارات المستبعدة		الاستمارات الواردة		عدد الاستمارات الموزعة	فئات الدراسة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد		
% ٩٤.٤٥	٥١	% ٥.٥٥	٦	% ٩٠.٠٠	٥٤	٦٠	أعضاء هيئة التدريس
% ٩٣.٢٤	٦٢	% ٦.٧٦	٩	% ٨٨.٦٦	٦٧	٧٥	مكاتب المحاسبة
% ٩٤.٤٥	٦٠	% ٥.٥٥	٧	% ٩١.٤٢	٦٣	٧٠	المحللين الماليين
% ٩٤.٠١	١٧٣	% ٥.٩٩	٢٢	% ٩٠.٠٠	١٨٤	٢٠٥	الإجمالي

٣- اختبارات الفروض :

أولاً : اختبار الفرض الأول :

" لا توجد فروق معنوية بين عينة الدراسة حول مدى إمكانية معايير التقارير المالية الدولية الحديثة (IFRS) على توفير بيئة معلومات مناسبة للتحليل المالي "

وباستخدام تحليل كروسكال والاس لقياس الاختلاف بين آراء كلاً من الأكاديميين ، ومكاتب المحاسبة، والمحللين الماليين حول المحاور التي يركز عليها تطبيق معايير التقارير الدولية الحديثة ( IFRS ) وذلك حتى تعمل على توفير بيئة معلومات مناسبة للتحليل المالي والتي يلخصها الجدول التالي رقم ( ٢ )

المعنوية	P-Value	Chi-Square	البيان
غير معنوية	٠.٩٧٨	٠.٠٤٤	الاهتمام بضرورة تقييم الأداء والتحليل المالي في المنشأة الاقتصادية ( X1.1 )
غير معنوية	٠.٦٠٨	٠.٩٩٤	الدراسة الجيدة لمفهوم وأهمية وضع المعايير المحاسبية الدولية وكذلك الهيئات المسؤولة عن إصدار تلك المعايير ( X1.2 )
غير معنوية	٠.٧٤٠	٠.٦٠٢	الأخذ في الاعتبار جميع عوائق تطبيق المعايير المحاسبية الدولية ( " IFRS- IAS " ) كاختلاف الثقافة بين الدول وكذلك اختلاف كلا من النظام القانوني والضرائب والنظام السياسي وأسواق رأس المال (X1.3).
غير معنوية	٠.٨٢٨	٠.٣٧٩	تحديد أثر إتباع معايير (IFRS) على التحليل المالي بالمنشأة ( X1.4 )
غير معنوية	٠.٩٠١	٠.٢٠٨	الإلمام بفوائد التحليل المالي بواسطة قائمة التدفقات النقدية ( X1.5 )

يتضح من الجدول السابق عدم معنوية الفرق بين متوسط آراء فئات الدراسة حول المحاور التي يركز عليها تطبيق معايير التقارير الدولية الحديثة ( IFRS ) وذلك حتى تعمل على توفير بيئة معلومات مناسبة للتحليل المالي ، وذلك عند مستوى معنوية ٥% ، حيث أن قيم ( P-Value ) أكبر من مستوى المعنوية مما يدل على عدم وجود اختلاف بين آراء فئات الدراسة .

ويتضح من كل جوانب الاتفاق بين فئات الدراسة أن هناك اتفاق بين فئات الدراسة حول المحاور التي يركز عليها تطبيق معايير التقارير الدولية الحديثة ( IFRS ) وذلك حتى تعمل على توفير بيئة معلومات مناسبة للتحليل المالي .

مما سبق فإنه يتم قبول الفرض الأول وهو " لا توجد فروق معنوية بين عينة الدراسة حول مدى إمكانية معايير التقارير المالية الدولية الحديثة (IFRS) على توفير بيئة معلومات مناسبة للتحليل المالي "

ثانياً : اختبار الفرض الثاني :

" لا توجد فروق معنوية بين عينة الدراسة حول الدور الذي تلعبه معايير المحاسبة الدولية (IAS,IFRS) في تحسين جودة المعلومات المحاسبية. "

وباستخدام تحليل كروسكال والاس لقياس الاختلاف بين آراء كلاً من الأكاديميين ، ومكاتب المحاسبة، والمحللين الماليين حول الدور الذي تلعبه معايير التقارير المالية الدولية الحديثة (IFRS) في تحسين جودة المعلومات المحاسبية والتي يلخصها الجدول التالي رقم (٣).

الدور الذي تلعبه معايير التقارير المالية الدولية الحديثة (IFRS) في تحسين جودة المعلومات المحاسبية باستخدام تحليل كروسكال والاس جدول رقم ( ٣ )

المعنوية	P-Value	Chi-Square	البيان
غير معنوية	٠.٢٥٦	٢.٧٢٨	- دور معايير المحاسبة الدولية في تقديم قوائم مالية وفق أسس مختلفة، وذلك من خلال دراسة دورها بالنسبة (X2.1)
غير معنوية	٠.٤٩٣	١.٤١٦	• القوائم المالية القطاعية. ( X2.1.1 ) • لقوائم المالية ذات الغرض العام. )
غير معنوية	٠.٦٩٨	٠.٧١٨	( X2.1.2
غير معنوية	٠.٤١٦	١.٧٥٤	• القوائم المالية المرحلية. ( X2.1.3 ) - دور معايير المحاسبة الدولية في توفير الأسس العامة لعرض المعلومات في القوائم المالية في ظل



غير معنوية	٠.٤١١	١.٧٨٠	الاعتبارات التالية: (X2.2)
غير معنوية	٠.٤٠٢	١.٨٢٤	• العرض العادل والامتثال لمعايير التقارير المالية الدولية الحديثة (IFRS)
غير معنوية	٠.٦٣٢	٠.٩١٨	(X2.2.1)
غير معنوية	٠.٦٣٦	٠.٩٠٥	• فرضية استمرارية المنشأة. (X2.2.2)
غير معنوية	٠.٧٧١	٠.٥١٩	• أساس الاستحقاق المحاسبي. (X2.2.3)
غير معنوية	٠.٣٢٧	٢.٢٣٣	• الاتساق في العرض. (X2.2.4)
غير معنوية	٠.٣٦٩	١.٩٩٥	• الأهمية النسبية. (X2.2.5)
			• المقاصة. (X2.2.6)

يتضح من الجدول السابق عدم معنوية الفرق بين متوسط آراء فئات الدراسة حول الدور الذي تلعبه معايير المحاسبة الدولية (IAS,IFRS) في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ، وذلك عند مستوي معنوية ٥% ، حيث أن قيم ( P-Value ) أكبر من مستوي المعنوية مما يدل علي عدم وجود اختلاف بين آراء فئات الدراسة .

ويتضح من كل جوانب الاتفاق بين فئات الدراسة أن هناك اتفاق بين فئات الدراسة حول الدور الذي تلعبه معايير المحاسبة الدولية (IAS,IFRS) في تحسين جودة المعلومات المحاسبية .

مما سبق فإنه يتم قبول الفرض الثاني وهو " لا توجد فروق معنوية بين عينة الدراسة حول الدور الذي تلعبه معايير المحاسبة الدولية (IAS,IFRS) في تحسين جودة المعلومات المحاسبية. "

#### ٤- الءناج والءوصفاء :

##### ١/٤ نءناج الءراسفة :

١. هناك العءفء من المءاور الءى ىرءكز علفها ءطبفق مءابفر الءقارفر المالفة الءولفة الءفءة (IFRS) وءلك ءءى ءعمل على ءوففر بفة مءوماء مناسفة للءللل المالى وكان من أهم هءة المءاور ما ىلى : الإمام بفواء الءللل المالى بواءة قائمة الءءفقاء الءقفة ، ءءفء أءر إءباع مءابفر (IFRS) على الءللل المالى بالمنشاء ، الأءمام بضرورة ءقفم الأءاء والءللل المالى فى المنشاء الأءصاءفة .

كما أن هناك العءفء من المءاور الأءرى علاوة على ما سبق ذكرة وهى : الأء فى الأءءار جمفع عواء ءطبفق المءابفر الماحاسبة الءولفة (IAS,IFRS) " كأءءلاف الءءافة ببف الءول وكذلك أءءلاف كلاً من الءظام القانونى والضرائب والءظام السفاسى وأسواق رأس المال " ، والءراسفة الءفة لمفهوم وأهمفة وضع المءابفر الماحاسبة الءولفة وكذلك الهفاء المسؤولة عن إصدار ءلك المءابفر .

أما على الءانب المفءانى ..... فقء أءءل كلاً من : الإمام بفواء الءللل المالى بواءة قائمة الءءفقاء الءقفة ، ءءفء أءر إءباع مءابفر (IFRS) على الءللل المالى بالمنشاء ، الأءمام بضرورة ءقفم الأءاء والءللل المالى فى المنشاء الأءصاءفة الءرءفب الأول والءانى والءالء من ببف هءة المءاور وءلك بمءوسءاء ءسابفة قءرها ٣.٩٦ ، ٣.٩١ ، ٣.٦٢ وبأنءراف مءبارى قءرة ١.٠٩ ، ١.١٥ ، ١.٣١ على الءوالى ولكن كان هناك بعض الفروق الءقففة ببف العففة ءول أهمفة هءة المءاور .

٢. ىؤءى إءباع المنشاء مءابفر الماحاسبة الءولفة (IAS,IFRS) إلى ءءسفن

ءوءة المءوماء الماحاسبة وىءطلب ءلك الءراسفة عءة بنوء والءى من أهمها :

دور معايير المحاسبة الدولية في تقديم قوائم مالية وفق أسس مختلفة وذلك بالنسبة ل القوائم المالية القطاعية ، القوائم المالية ذات الغرض العام ، القوائم المالية المرحلية ، وكذلك دور معايير المحاسبة الدولية في توفير الأسس العامة لعرض المعلومات في القوائم المالية في ظل الاعتبارات التالية : العرض العادل والامتثال لمعايير التقارير المالية الدولية الحديثة (IFRS) ، فرضية استمرارية المنشأة ، أساس الاستحقاق المحاسبي ، الاتساق في العرض ، الأهمية النسبية ، وأخيراً المقاصة .

أما عن الجانب الميداني ..... فقد أتضح عدم معنوية الفروق بين عينة الدراسة حول البنود الواجب دراستها لتوضيح الدور الذى تلعبه معايير التقارير المالية الدولية الحديثة (IFRS) فى تحسين جودة المعلومات المحاسبية ، وحصلت جميع البنود على متوسطات حسابية مرتفعة ، غير أنه كان هناك بعض الأختلاف الطفيف بين فئات الدراسة فى ترتيب أهمية هذه البنود .

## ٢/٥ التوصيات :

١. توصى الباحثة بضرورة دراسة المحاور التى يركز عليها تطبيق معايير التقارير المالية الدولية الحديثة (IFRS) وذلك للعمل على توفير بيئة معلومات مناسبة للتحليل المالى .
٢. يجب الأهتمام بضرورة تحسين البنية المحاسبية فى مصر لأن ذلك سيعود بنتائج إيجابية خاصة على الإقتصاد المصرى .
٣. يجب العمل على إنتهاج نفس الأسلوب الذى أتخذته الدول المتقدمة عندما جعلت معايير المحاسبة الدولية هى الأساس عند القيام بالتحليل المالى للقوائم المالية .
٤. يجب عدم الإغفال عن الدور الذى تلعبه معايير التقارير المالية الدولية الحديثة (IFRS) فى تحسين جودة المعلومات المحاسبية وما يترتب عليه من تمكين مستخدمى تلك المعلومات من ترشيد قراراتهم المختلفة .

## المراجع :

### اولاً: المراجع العربية :

- د. أحمد حلمى جمعة ، " تأثير إستخدام محاسبة القيمة العادلة فى تطوير البيانات والمؤشرات المالية فى سوق عمان المالى دراسة تطبيقية مقارنة " ، مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين ، كلية التجارة ، جامعة القاهرة ، العدد الثامن والسبعون ، ٢٠١١ .
- د. يحيى مفيدة ، د. عريف عبد الرازق ، " أثر المعايير الدولية (IAS-IFRS) على التحليل المالى بالمؤسسة " ، مجلة الدراسات والبحوث التجارية ، كلية التجارة ، جامعة الزقازيق – فرع بنها ، العدد الأول ، ٢٠١٠ .

### ثانياً : المراجع الأجنبية

- Annette M ، " International Accounting Standards " ، *South Eastern Actuaries Conference Fall Meeting* ، Atlanta ، Georgia ، NAIC ، November 2003.
- Aubert F & Grudnitski G ، " The Impact And Importance Of Mandatory Adoption Of International Financial Reporting Standards In Europe " ، *The Accounting Review Financial* ، September 2006 .
- Cordazzo M ، " Transition To IFRS In Germany And Italy : Impact On Companies Reporting Performance " ، *The Accounting Review Financial* ، November 2012 .
- Tan T & Others ، " Foreign Analyst Following And Forecast Accuracy Around Mandated IFRS Adoptions " ، *Journal Of British Accounting Review Financial* ، 2011 .
- Wittington G ، " The Adoption Of International Accounting Standards In The European Union" ، *Journal Of European Accounting Review* ، April 2011 .